شعر

نبيل الشاويش

توأم الروح

دار الجنكي للنشر والتوزيع

obeikandl.com

توأم الروح

نبيل الشاويش

الطبعة الاولى 2014

دار الجندي للنشر والتوزيع – القدس

- 0097022340035-info@aljundi.biz

www.aljundi.biz

ISBN:978-9950-383-53-1

جميع حقوق الطبع محفوظة ، ولا يسمح بإعادة إصدار أو طباعة أو ترجمة هذا الكتاب أو جزء منه دون إذن أو موافقة الناشر.

All rights reserved, no part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

obeikandl.com

توأم الروح

نبيل الشاويش

obeikandl.com

فهرس

مفتاحُ الديوان (1)	**06**
ومضة	08
الإهداء	10
ظهَرَ الحبيبُ	11
مفتاحُ الديوان (2)	**12**
تذكرة لطلاب الرحيق	15
أقولُ لها	18
نظرة.. وزفرة.. وفكرة	19
الردُّ العاجل على الناصح الجاهل	23
مفتاحُ الديوان (3)	**27**
فنجان قهوة	28
في محكمة الحبيب	30
دمع الحبيب	31
الحب أضحى في خطر	32
مفتاحُ الديوان (4)	**35**
غريب ساري	38
فدى لعينيكِ	39
لو كنتِ امرأةً كالنساءِ	40

obeikandi.com

عسلٌ من الأيام 42

من الذاكرة 43

من الذاكرة 44

اعتذار الأحبة 45

مُرُّ الظنون 47

مفتاحُ الديوان (5) 49

اعترافات زوجٍ عاشق 51

مفتاحُ الديوان (6) 55

حقيقة الحب 56

وللطهرِ فجرٌ 58

حديثُ السحَر 59

رجاءٌ وأمل 60

بروحي ساكن الدارِ 62

حنين وأنين 63

عيادةُ الحبيب 64

توأمُ الرّوح 65

أناخَ الليلُ 68

تأملات في حياتي 69

حوارُ الروح والنفس 70

ثمارُ العمر 72

تسابيح 73

قالت لي يومان 75

openkandil.com

obeikandl.com

1 مفتاحُ الديوان

obeikandl.com

ومضة

الزواجُ السعيدُ هو ثمرةُ الحبِّ الخالصِ....

ومَنْ لمْ يسْعَدْ في زواجِهِ فليُراجِعْ حساباتِهِ في حبِّهِ وإخلاصِهِ....

ولهذا فقدْ مضى على زواجي أربعٌ وعشرون عاماً عَسَلاً خالصا..

ولله الحمدُ والمنة...

والسِّرُّ في ذلكَ بعد توفيق الله تعالى ، يعود إلى أمرينِ اثنينِ لمْ أجدْ لهما ثالثا-:

**إخلاصٌ متبادلٌ بِلا حُدود.

**وعَطاءٌ متبادلٌ لا يَنتَظِرُ الشُّكرَ.

obeikandl.com

بسْمِ الله...

مفتاح حياتِنا الزوجيةِ

وفراشُها...

وغطاؤُها...

بِسْمِ الله...

ماؤُنا الصافي...

وهَواؤُنا الشافي...

بِها نَرْسُمُ لوحاتِ سَعادَتِنا

وَبِها نخَطّطُ دُروبَ مَسيرتِنا

وَبِها نَستَنزِلُ البرَكاتِ والخيَرات...

لولاها لما أظَلّنا بيتٌ واحدٌ

ولما أقَلّنا فِراشٌ واحدٌ...

فَسُبحانَ الذي بها أحالَ الحرامَ حَلالا

وَحَوّلَ كَدَرَ الفواحشِ

ومُرَّ المعاصي

زَواجاً طَيباً زلالا...

طوبَى لمنْ حَفِظها وَحافَظَ عَليها

ووَيلٌ لمنْ ضَيَّعهَا وَغفل عَنها...

obeikandl.com

الإهداء

إلى التي شارَكَتْني حُلْوَ الحَياةِ ومُرَّها ....

إلَى التي نثَرتْ عَلَى بساطِ حَياتي رَياحينَ الحبِّ

وزنابقَ المودة الخالدَة...

إلَى زَوْجَتي الحَبيبَة..... سحر

إلى ثمرةِ زواجي المبارك إن شاء اللّٰه تعالى ....

عمر و عبدالرحمن و محمد

ومريم ونور

obeikandl.com

ظهَرَ الحبيبُ ...

ظهرَ الحبيبُ فهـلْ لنـــــا مِنْ راقِ
يكفـــــي المتيّمَ ساحِـــرَ الأحداقِ
ظهـــــرَ الحبيبُ فأظهـــرَتْ أنوارُهُ
مـــا كـــانَ مخفيـــاً لدَى العشّاقِ
ليلٌ خَجُـــولٌ والتِفاتَـــــةُ ساحِـــــرٍ
أوْدَى بنـــــا في جَنّـــــةِ الأشْواقِ
برقٌ وَرَعـــدٌ وانهمـــارُ سَحـــائبٍ
هزَّتْ وأرْبَتْ تُرْبَـــــةَ المشْتـــــاقِ

oberkandl.com

obeikandl.com

2 مفتاحُ الديوان

obeikandl.com

obeikandl.com

تذكرةٌ لطلاب الرحيق !

أحببتُ في هذهِ التذكرة أنْ أبينَ لكم أيها السادةُ القراء الأعزاء بأن هدفي من نشرِ مشاعري وخصوصيتي هو بذلُ النصح ونشرُ الخير الذي أراه أمامَي كالشمس، وألمسهُ كالوردِ الندي، وأرشفهُ كالشهدِ الخالص ، وهو للأسف عن بعض الناس محجوبٌ بمجموعةٍ من الحجب، فأردتُ أن أساعدَ زوارَ حديقتي على تمزيقِ حُجُبَ الجحودِ والظلم ، وحُبِّ الذات ،بأكفِ الإنصافِ والعدلِ وإنكارِ الذات والرحمة، ليستطيعَ كلا الزوجين رؤيةَ مواطنِ الجمالِ والطيبِ في كليهما وفي أنحاءِ حياتهما .

وديواني هذا ليسَ حديقةً فحسب ولكنهُ عيادةٌ أيضاً ، فالكثيرُ من الشركاءِ –أعني الأزواج- لديهمْ منَ الأمراض ما يحولُ بينهمْ وبين ما يشتهونَ منْ بعضهم من المتعِ على اختلافِ أنواعها، ومنْ هذهِ الأمراض ،الزكام، وضعف الذاكرَة، وضعفُ البَصرِ، والكسل والصمَم

والخرس وغيرها!!!!

وطبعا سَأبينُ وأوضح قبل أن تسألوني عن علاقة هذه الأمراض بالسعادة الزوجية ، وسأزيل استغرابَكم إنَ شاء الله تعالى:-

فالشريكُ المصابُ بالزكام – زكام المشاعر - لا يستطيعُ أنْ يستمتعَ بما أعدَّ لهُ شريكُهُ منَ الطيبات فكلا الشريكين محرومٌ، الأول حَرَمهُ زكامُهُ لذةَ الطيبِ والآخرُ حُرِمَ منْ عباراتِ الثناءِ والإعجاب.

والشريكُ المصابُ بضعف الذاكرة لا يستطيعُ أنْ يعيشَ أحلامَ الذكريات الجميلة التي عاشها مع شريكه، وهذه الذكرياتُ هي بمثابة وقودٍ لاستمرارية قطارِ الزوجية ، وهي المِمْحاةُ للزلات والعطرُ الذي يطردُ غبارَ وأكدارَ الحياةِ اليومية.

وقدْ تصابُ الذاكرةُ بالخلل ، فهي تتراوح بين الضعف والشدة، فنجدُ أحدَ الشريكين يتذكرُ جيدا سيئاتِ الآخرِ ولكنْ عند ذكرِ المحاسنِ تصابُ الذاكرةُ بضعفٍ مفاجيءٍ دونَ سابق إنذار.

وبعضُ الشركاء مصابٌ بضعفِ النظرِ وبعضهمْ مصابٌ على العكسِ تماماً بطولِ النظر،،،

فنجدُ بعضَ الشركاء لا يَسْتطيعُ التمتعَ بجمالِ شَريكه إلا عنْ قُرب فإذا ابتعدَ عنهُ ذبلتْ المشاعرُ وجفّتْ الأقلام .

وعلى النقيض يعيشُ بعضُ الشركاء، فإنهُ لا يبصرُ منْ شَريكه أيَّ جمالٍ ولا يحسُّ بأيةِ متعةٍ ما دام شريكهُ قربه، حتى إذا ابتعدَ عنهُ تحولَّ هذا الشريكُ الأعمى إلى شاعرٍ يروي

صحفَ الغرام بأجملِ العبارات، فيا سبحانَ اللهِ الذي بَصّرَهُ بعدَ العمَى!

أما مرضُ الكسلِ لدى بعضِ الشركاءِ فإنهُ يدعو للعجب، فالبعضُ يملكُ همةً عاليةً ونشاطا غيرَ مسبوقٍ في خدمةِ منْ حولهُ منَ الناس والأنعام ! لكنهُ إذا دخلَ شركَتَهُ-أعني بيته- تبَرأ منْ نفسه وألقى أحمالَه وخَبَتْ همتُّه، وأصابهُ شللٌ رباعي ، فنعوذُ باللهِ من الخذلان.

أخيرا ،،، وليس آخرا

سأتكلمُ عنْ أخطرِ الأمراض – في رأيي – وهو إغلاقُ الآذانِ وكتمُ الأفواهِ وقتَ الحاجةِ أو عنْ بعضِ الكلام، كيف!؟

بعضُ الشركاءِ إذا ألقيتَ على أسماعه مثقالَ قبةٍ منْ خَيرٍ لا يحسُّ بها ولا يسمعُها، ولكنْ لو ألقيتَ على سمعِه مثقالَ حبةٍ منْ شرٍ يسمعُها بلْ ويهتزُّ طرباً لها بلْ ويجعلُ منْ هذه الحبةِ قبةً تلفتُ أنظارَ الناس. فهذا يحملُ أذنين كبيرتين يسمعُ بوضوحٍ همسَ الإفتراءِ والبهتانِ والغيبةِ والنميمةَ، لكنهُ لا يستطيعُ سماعَ الطيبِ والخيرِ من أبواقِ الحقِّ كأَنَّ في أذنيهِ وقرا ، عياذا بالله تعالى.

وهذا الشريكُ الذي لا يستمعُ إلى الحقِّ هو نفسهُ الذي لا ينطقُ بالحقِّ لأنّ فاقدَ الشيءِ لا يعطيه، وما يصبُّ في الآذانِ لا بدّ أنْ يلفظهُ اللسانُ، فانتبهْ جيداً لهذهِ القاعدةِ يا طالبَ الحقِّ والعدل.

معَ خالصِ دعائي وأمنياتي لكمْ بزيارةٍ طيبةٍ وثمارٍ شافيةٍ وظلالٍ وارفة.

أبو عمر

أقولُ لها ....

من ربيع دبي... إلى شتاءِ عَمّان، حيث حطت الطائرة ،أرسل خطابي على جناح الروح، إلى توأم الروح(أم عمر).

أقــولُ لـهـا وقــدْ طــارتْ بعيدا
إلى عــمّانَ، أسـكـرتِ الـقَـصـيـدا
ومـا أسرفْــتُ إذْ أنـفـقْـتُ عُمري
فــداكِ ومُـهْـجَـتـي تَـرْجـو مَـزيـدا
دهــاني الـبَـيْنُ بـالـحُـمَّـى فَـعُـودي
وناجي الـبرقَ واسْـتَـدْعـي الـرُّعُـودا
عـسى أنْ يُطْفِيءَ الغَيْثُ احْتراقي
ويـرْوي ظـامِـيءَ العِشْقِ الـشَّرودا
وبي شَــوقٌ تَمَــردَ في الـحَـنـايـا
وأطـلـقَ مــاردَ الـحـبِّ الـعَـنـيـدا
وأسْـلــو والــرضى يَــأبَ سُـلُـوّا
وأصْـبُـو والـهَـوى يـبْـقَـى رَشـيـدا
أحِــنُّ إلـيـكِ والأشْــواقُ تُـذْكي
حَـنـيـنـي والـلـيـالي وَالمــهــودا
وأقْــسِــمُ بـالـذي أحْـيـا فـؤادي
وصـاغَـكِ فـيـهِ سَـحّـارا عَنيدا
بـأنـكِ جَـنّـةُ الـدُّنـيـا لِـروُحـي
وبـالـشّريـانِ سَـطَّـرْتُ الـعُـهـودا

نظرة... وزفرة... وفكرة

سَـــبرْتُ بِـعـقـلـيَ غَـــوْرَ الـنُـفـــــــوسِ
وَفَـــلَّـــكْـــتُ حَـــولَ نـفـيـسِ الـــــدّرَرْ
وخِـــلْـــتُ بـأنـــي حَـكـيـمُ الـزَّمـــــانِ
وأنَّ لـسِـانـــــي ولـيـــــدُ الـــــشَّرَرْ
فَـكُـنْـتُ كَـــشـــارِبِ خَـمْـرِ الـعـيـونِ
وَمَـــنْ حـــلّ بُعْـــداً بِـغَـيرِ سَـفَـرْ
حَـمـلْـــــتُ جـراحـيَ حمْـــلَ الأسـيرِ
وأَدْمـــنْـــتُ شُرْبَ شُـعـــــــاعِ الـقـمَـرْ
أُســـــــافِرُ خَـلـــفَ بـرَيـقِ الـسَّرابِ
وَللشّـــوقِ طَـــوْعٌ إذا مَـــا أَمَـرْ

* * *

تَـركْـــــتُ لـقـلـبـيَ عَـقـــــل المسير
ولـــلـــروحِ كُـــلَّ دُروبِ الـسَّـفَـرْ
وَقـلـتُ لـنَـفْـســـي عَـــلامَ الجنـــون
وَدَرْبُ الـغَـرامِ هَـــــوىً وانْـدَثَـرْ

فـقـالـتْ بِـصَـوتٍ كَـــــــواهُ الـلـهـيـبُ

وَهَـمـــــس تمَـزقَ فَـــوقَ الـــوتَرْ

هُـــــناكَ بعَجْلـــــــونَ بـــدْرٌ مُـنيرٌ

بِـوَجْـــــهٍ يشـــــاطِرُ ضَـــــوْءَ القَـمرْ

وذاكَ الأصـــيـــل يـــذيـــبُ جُـــروحـــي

علـــــىَ أفـــــقٍ شَـمـسُـهُ تُحتضَرْ

* * *

لـحـقـتُ الـــرّكـــابَ بِـخَـطْـــوٍ وَئـيـدٍ

وَأَجْـــريـــتُ دَمـــعـــيَ صَـــوْبَ الأثـــرْ

كَـطَـيرٍ غـــــدوْتُ مَـهـيـضَ الـجـنـاحِ

يـسـائـلـــــهُ الـجـرحُ .. أيـــنَ المـقـرْ؟

أصـخْـــــتُ لِـــرَد عَـمـــــيـقِ الـجِـراحِ

يُـــــــرَدّدُ.. إنَّ دوائـــي " سحـــر "

كَـمَـــنْ غـــارَ غَـصْـبـاً بـقَـبْـوٍ بَـهـيـمِ

وهَـــــدَّرَ بِـالـسِّـجـنِ ... أيـــنَ المَـفـرْ؟

تـعـــالىَ مـــنَ الـغـيـبِ صَـــوتٌ رَخـيـمٌ

زَرَعـــــتَ الـــغـــرامَ فـــهَـــاكِ الـثَّـمـرْ !!

* * *

obeikandi.com

شَطَحْـــــتُ بفِكْـــــريَ عبرَ السُّطـــــورِ
وَجُبْتَ المســـــالِكَ عبـــــرَ الفِكَـــــرْ
يَحِـــــنُّ فـــؤادي لِهَـــذا الضَّجيـــجِ
وَيخْفِـــقُ شَوقـــــاً لـــذاكَ السَّحـــــرْ
كـــــأنَّ بـــــه مـنْ صُروف الليـــــالي
مَعـــازِفُ رَعْـــــدٍ وهَمْـــــسُ مَطَرْ
وقبلـــــةُ أمٍّ بِخَـــــــدّ الوليـــــدِ
وَصَفعَـــــــة ظُلمٍ بِكـــــفِّ البَشَـــرْ
فأبكـــــي عَـليَّ إذا مـــــا فَرِحْـــــت
وَأضْحـــــكُ كَالمـــوج إذْ مـــا هَـــدَرْ

* * *

سفَحْتُ بدنيـــــايَ بعضَ الدمـــــوعِ
لأغْسِلَ ذنبـــــاً جَـــرَى واسْتَـــــتَرْ
ومـا للدمـــوعِ طَـــهورُ الـذّنـــــوُب
وَلكـــــنَّ قلـــــباً إذا مـــــا صَبَرْ
وَنـــــاحَتْ لِنوْحِيَ كـــــلُّ الطّيـــــورِ
ودارَتْ بِرؤْيـــــايَ كُـــــلُّ الصُّـــــوَرْ

obeikandl.com

أمـــــــا لنواحِـــــــــيَ حَيْثُ انْتِـــهاءٍ

وَلـلـروحِ رُوحـــــاً تغَـــــذّي الفِكَـــــرْ

* * *

أراني غَريبـــــاً غَـــــدوْتُ، وأسْـــــري

بموج الليـــــــالي إلىَ مـــــــا اسْتَـــــتَرْ

لَعـــــلي بِشَمْس الحقيقـــــة أحْظـــىَ

فَألْقىَ الذي فيـــــــهِ أَمـــــنُ البَـــشَرْ

فـهَـذي الحَضـــــارةُ تـغْـزو الشَعـــــوب

بجِسْـــمٍ تعَـــرَّى وَرأس فـجَـــــرْ

فيَا رَبَّ هـــــَذا الوجـــــودِ الرَّحيـــــب

وَيـــــا رَبَّـنا هَبْ لنـــــــــَا مُسْـــتقَرْ

عَـسىَ ننَهـــلُ الحـــــبَّ صَفـــــوَ الشَّراب

فقدْ طـــــال يـــــا رَب عيْشُ الكَـــــدَرْ

* * *

الردُّ العاجل على الناصح الجاهل

رآني أحدهم شارد البصر، يبدو عليّ الحزن ، فنصحني بالتعدد ، فكان هذا ردي، مع احترامي

ألقى العذولُ بنصحهِ المتوَعِّدِ
جَدِّدْ شبابكَ يا نبيلُ وَعَدِّدِ
فأجبتهُ في الحالِ دون تَرَدُدِ
ألقيتَ نصحَكَ في الهوَى المتَوقدِ
ما كلَ منْ رامَ الحسانَ أطعْنَهُ
وفَرَشْنَ أسبابَ الرّضى المتَوَرِّدِ
وأراكَ خَلواً منْ سَعادةِ عاشقٍ
لوْ ذقتَها لأضعْتَ يَومكَ في غدِ
لو ذقْتَ رَيّاها على كفِّ الرّضى
لفَرَشْتَ خَدّكَ للحَبيبِ الأغْيدِ
وسَكَبْتَ دَمعكَ في حَميمِ فِراقِهِ
وسَكبتَ دَمْعكَ في عبيرِ المَوْرِدِ
ولقدْ رُزقْتُ منَ النساءِ رَضِيةً
فَوَهبْتُها قلبي وَما مَلكتْ يَدي

تـحـنـو عَـــلـيَّ كـمـا الأمـومـــــةُ تـحـتَـوي

حـــزنَ الـولـيـدِ الـخـائـــفِ المـتـــسَـهّـدِ

وتَـــــذُبُّ عـــنْ بَـــصَري الإسَـــــاءة والأذى

وتَـــــذُبُّ عـــنْ سَـمْـعـي نَـعـيـبَ الأسْـــودِ

وتَـصـيـرُ بَـــرْداً طَـيّـبـاً عِـنْـدَ الـضّـحَـى

وتـحُـــولُ دِفْـئـــاً لـلـقَـريـرِ المـجْـهَـدِ

تـغـضي عـــنِ الـــــزّلاتِ وهـــيَ عَـلـيـمـة

أدَبـــاً ... تَمـيـلُ عَـلـيَّ كـالـغُـصـنِ الـنّـدِي

يـا نـاصِـحـاً جَـهِـلَ الـــزواجَ شَـــريـعَـةً

ومـــشـاعِـــراً في شرْعِـنـــا المـــــتَـجَـرِدِ

إنَّ الـتـــعَـدّدَ سُـــنّـةٌ نـبَـويـــةٌ

مـــنْ قـــوْلِ رَبي وَالـــنـبـيِّ الأسْـعـدِ

نُـــشِرَتْ مـحـاسِـنُـهـا لِـسَـدّ ذَريـعـةِ الْـ

فَـحْـشـاءِ في دَرْبِ الـــزّواجِ الأنـــكَـدِ

ولِـطـالـبِ الـنـســلِ الـكـريـمِ وأنْـسِـهِ

ولِـطـالـبِ الـقـلـــبِ الـــوَدودِ المـهـتَـدي

فـــإذا ابـتُـلـــيـتَ بِـــزوْجـــةٍ لـــعَّـانـــةٍ
تَـــفـــري الـعـــَشـيرَ بِـــسـوئِـهـا المـتَـجَـدّدِ
فـصَـبـاحُـهـا كَـــــدَرٌ، وَمـــــلْءُ مَـسـائِـــهـا
هَـــــذَرٌ، وَبـــاقـــي لـيْـلِـهـا كـالـجَـلـــــمَـدِ
وَتُـــكَـــدّرُ الأمْـــــواتَ مـــنْ صَرَخـاتِـهـا
وَتُـكَـــــدّرُ الأحْـيـــاءَ بِـالـفِـعـلِ الـــرّدِي
نَـسَـجَ الـعَـقـارِبُ خُـبْـثَـهـا مـــنْ طـبْـعِـهـا
ولِـسـانُـهـا مِـــثـلُ الـشـجـاعِ الأسْـــوَدِ
فـــإذا ابْـتـلـيـتَ بمـثـلِ هَـــذي فـاصْـطَـبِرْ
صَـــبرٌ الـكـريـمِ عَـلى الـلـئيـمِ المـفْـسِـدِ
وَاجْـــلِـــبْ إلـيـهـا ضُرّةً بـــلْ أرْبـــَعـاً
واشْـــــدُدْ عَـلـيْـهـا قـبْـضَـةَ المـتـمَـرِد
يـا نـاصـحـي خُـــذْهـا كـجَـمْـرِ المـوقِـدِ
إنّ الـــــزّواجَ مِـــنَ الـرّضـيـــةِ سَرْمَـــدِي

* * *

obeikandl.com

3 مفتاحُ الديوان

obeikandl.com

فنجان قهوة ...

(فِنْجانُ قهْوتنا يا تَوأمي يبْكي حُزناً لأحوالي منْ وحْشَةِ الأيكِ)

فنجانُ القهوةِ لدَى مَعْشَرِ الأدباءِ وَعَلى رَأْسِهِمُ الشّعَراءِ،

لهُ شَخْصيةٌ مُسْتَقِلةٌ تفْرِضُ نفسَها على مجالسِهِمْ،

هوَ كَالضَيْفِ الخَفيفِ، وَالطَيفِ اللَّطيفِ،

يحدّثكَ وَتحَدثُهُ ...حَديثاً عَذبَ النَّبَرات...

شَهِيّ النَّبَضاتِ،

يمتَزِجُ مِدادُهُ مَعَ سَيلِ الإلهامِ الهابطِ مِنْ سَماءِ الأدَبِ ،

أوْ مِنْ سَحائِبِ الشّعرِ،

فيُصْبِحانِ نهراً دَفاقاً يسيرُ بِخُطىً ثابتةٍ عَبْرَ الصَّفَحاتِ العَطْشى ،،،

يَرْويها سَواداً قَدْ يُصْبِحُ مادةَ الوَقودِ لِسراجِ حِكْمةٍ،

أوْ مِصْباحَ هداية،

أو شمعةَ حنانٍ في ليلِ المحبين

obeikandl.com

ملاحظة هامة-:

إذا صاحَبَ فنجانَ القهوة سيجارة فإن النتيجة ستكون-:

** هروب الملائكة من الرائحة الخبيثة

(إنَّ الملائكةَ لَتَتأذّىَ مما يَتأذّى منهُ بَنو آدَم)

** حضور الشياطين للتلذذِ بالرائحةِ الخبيثة. !!

** معصية المَوْلىَ جَلّ وَعَلا الذي نهانا عن تعَاطي الخبائث وكل ما يلحقُ الضررَ بالنفسِ والغير.

** اختلال العقلِ وتباعُدِه عن الحكمةِ وسلامةِ التفكيرِ وذلك بسببِ سوءِ اختيارهِ لما يضرهُ وَما لا ينفعه.

** قسوة قلبِ المدخّنِ واكتسابه كَراهية الصالحين، وبغضهم لمجالستهِ؛ وذلك أنهُ يؤذي بالرائحةِ الخبيثةِ أقربَ الناسِ إليهِ وأحبَهُمْ إلى قلبهِ منْ زوجٍ وأولادٍ ووالديْن وإخوة ....الخ.

وفي هذا القدرِ كفاية ، لمن سمعَ فَوَعىَ واْعْتبر

obeikandl.com

في محكمة الحبيب...

لا تخلو الحياة الزوجية من المنغصات ، فالحساد كثيرون وكذلك المفترون

ولكن الحكمة سدٌّ منيعٌ في وجوههم ، والمحبة الخالصة ، والرحمة والمودة

رفعَ الحبيبُ شِكايةً ضِدّي وألزَمَني الجوابْ
قالتْ محَاضِرُهُ بأنَّ الحبَّ غَلّفَهُ السّرابْ
وبأنَّ عاصمَةَ الحبيبِ تَسارَعتْ نحْوَ اليبَابْ
مِنْ بَعدِ أنْ بَثَّ الحسُودُ بِدارِنا سُمَّ الشَرابْ
يا سيّدي ما بالُنا صِرْنا تَقاذَفُنا الذئابْ
مِنْ حاسِدينَ ومفتَرينَ وفاقِدي معنَى الصَّوابْ
يا سَيّدِي إمَّا أسَرَّ لكَ العَدوُّ بِما يُرابْ
فاذْكُرْ سنينَ مَحبَّتي ومَوَدَّتي رُغمَ الصّعابْ
واذْكُرْ لنا حُسْنَ التَبعُّلِ والكلامَ المسْتَطابْ
واذْكُرْ عهُوداً بينَنا ما ضَرَّها رَغْدُ العِتابْ
واذْكُرْ لياليَنا التي حَمَلتْ لنا عَذْبَ الرّضابْ
يا سيّدي هَوِّنْ عَليكَ ورُدَّ لي دربَ الإيابْ
روحي وقَلبي وَالهَوى شُفَعاءُ لي عِنْدَ الحِسابْ
فاسْكُبْ عَليَّ مَوَدةً تهدي الكُهولةَ للشبابْ

دمع الحبيب ...

رأيتُ دمعَ الحبيبِ فرَقَّ قلبي لهُ وأسِفتُ على الدموعِ الغوالي من عيون الغالي وسببُ ذلك بعضُ النساءِ الجاهلات.

أسَـفـي عـلى دمـعِ الـحـبـيـبِ الـهـاطـلِ
دُرَرُ الـبـحـورِ تمـرّغَـتْ بـالـسـاحـلِ
فـلِـمَ الـتـواضـعُ والـتـواضـعُ ذلـةٌ
في حـضرةِ الـلاهـي الـسـفـيـهِ الـبـاقـلِ
هـذا وواعـجـبـي مـن الـبـدرِ الـذي
سـكـبَ الـجـواهـرَ في أكُـفّ الـجـاهـلِ
ريّـانـةَ الـعـيـنـيـنِ ، لا تـدَعـي الـنـدى
يـطـأ الـتـرابَ فـما الـنـدّى كـالـوابـلِ
إنّ الـنـدى فـوقَ الـزهـور مَـسـيـلُـهُ
ومَـسـيـرهُ في طـاهِـراتِ المـنـهـلِ
فـأعـوُذ بـالـلـهِ الـذي خـلـقَ الـجـمالَ
لِـذي الـعـفـافِ مـن افـتـراءِ الـعـاذلِ
وأعـيـذُ حُـسْـنـكِ بـالـذي فـطَـر المَحـا
سِـنَ نـعـمـةً مِـن أعـيـنِ الـمَـتـغـافـل

الحبُّ أضحى في خطر ...

قصيدة عتاب في أول سنة في تاريخ زواجنا.....

علَّمَنا ربُّنا تَباركَ وتَعالى في كتابِهِ الكريم أنْ نقَدمَ العفوَ على العتابِ وذلكَ في قولهِ تَعالى-:

{عَفا اللهُ عنكَ لِمَ أذِنْتَ لهُمْ }

الحبُّ أضْحَى في خَطَـرْ ... يا تَوْأمَ الرُّوحِ العَطِـرْ

فارْفِقْ بهِ يـا تَوأمـي ... مِنْ دامياتِ المنْحَـدَرْ

يا حَسْرَتـاهُ عَلَى النّدَى ... إنْ شابَهُ بَعْضُ الكَـدَرْ

أوْ صارَ في رَوْضٍ بَهِيـ ... ـجٍ يحتَسي ماءَ النَّهَرْ

هَـذا عِتابـي فَاقْبَلـي ... ما شِئْتِ مِنْهُ عَلَى حَـذَرْ

* * *

يا ما تَداعَبَ خاطِـري ... والحُلـمَ ذاكَ المنتَظَـرْ

وتَساقيَا شَهْـدَ المَحَبَّـ ... ـةِ سامياً لا يَنْكَـدِرْ

حتَّى إذا حُلمِي بَـدا ... لي فَجْرُهُ دانٍ نَضِـرْ

عَـزَّ التّلاقـي بينَـنَا ... إلاَّ سُوَيْعـاتِ السَّمَـرْ

هَـذا عِتابـي فَاقْبَلـي ... ما شِئْتِ مِنْهُ عَلَى حَـذَرْ

* * *

قَدْ كـانَ عِشْقي زَوْرقَاً ... في بَـحْرِ لَيْلٍ مُسْتَعِـرْ

ولقَدْ شَـدَدْتُ شِراعَـهُ رَغْمَ الضّـرامِ المسْتَمِـرْ
ولقَـدْ رَأيتُـكَ طـائِراً في ناظِـري لا يَسْتقِـرْ
والرّيـحُ أضـنَى جنْحَـهُ والرّيحُ يا طَيْري أمَـرْ
كُنّـا مَعـاً يـا تَوأمـي نَدْعـوا مَعـاً أينَ المفَـرْ
أوَ بعْـدَ أنْ صـرْنا معَـاً في شاطِىءِ الأمْنِ العَطِـرْ
نحْـتـاجُ إذْناً لِلّقـاءِ وَمَوْعِـداً فِيهِ نَظَـرْ
هَـذا عِتابـي فَاْقبَلـي ما شِئْتِ مِنْهُ عَلىَ حَـذَرْ

* * *

يا تَـوأمَ الرُّوحِ الّـذي عادَتْ بِهِ أسْمىَ الصُّـوَرْ
أحْتـاجُ كَيْ أرْقَى إليْكَ لِخَوْضِ أخْطـارِ السّفَـرْ
ما كـانَ يجْـدُرُ بِالّـذي دَكَّ المَـدائِنَ وَانْتَصَـرْ
أنْ يُسْلِـمَ النّفْسَ العَزيزَةَ لِلتّـبَاكِي وَالسَّهـرْ
هَـذا عِتابـي فَاْقبَلـي ما شِئْتِ مِنْهُ عَلىَ حَـذَرْ

* * *

ما كـانَ حُبّكَ عابِـراً في دُنْيَتي ... لكِـنْ قَـدَرْ
أحْبَبْتُ فيـكَ مَفاتِـناً ما ضَـرَّها قَوْلُ البَشَـرْ
فَغَدوْتِ لِي شَمْسَ الشّتَـ ـاءِ وَفي الدُّجَى نورَ القَمرْ
ما كانَ يحْسُنُ أنْ تَغيـبي عَنْ سَمائي يا .. سَحَـرْ
هَـذا عِتابـي فَاْقبَلـي ما شِئْتِ مِنْهُ عَلىَ حَـذَرْ

obeikandl.com

4 مفتاحُ الديوان

obeikandl.com

أيها الزائر الكريم ...

أستميحكَ عذراً ، لأتوقفَ معكَ على بساطِ مجموعتي الشعريةِ لحظات، أجَلي لك خِلالَها خارطةَ الطريق ؛ لكي تستطيعَ أن ترتشفَ الرحيقَ من أفضلِ مواضعه ، وأنْ تتوقفَ في أفضل المحطات، ولكي تطلق عيونَ القلب وآذانَ العقلِ تجوبُ بين الزهورِ والعطورِ وبين الرمالِ والحصى.

أيها الزائرُ الكريم ،،،

إن كلماتي هي مشاعري ونبضاتُ خافقي، وحنينُ روحي، وخلاصةُ فكري، إنها خطوات زوجين في درب الفرحِ وطريق السعادة الحقة، والذي بدأتُ أولى خطواتهِ منذ أربع وعشرين عاما، عشتها كما أرادَها خالقنُا وبارينا، منطلقا من مفتاحِ الزواجِ الأمثل والرباط المقدس الأوثق، الذي وصَفه ربُنا الحكيمُ العليم بقولهِ تعالى-:

(وَمِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْها وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ في ذَلِكَ لآياتٍ لِقَومٍ يَتَفَكَّرُون)

وإني لأعجبُ ، ويحقُّ لي أن أعجبَ منْ معاشر المتزوجين الذين زيَّنوا بطاقاتِ الدعوةِ لأفراحِهم الزوجية بهذه الآية الكريمة وهم يجهلون معناها ومغزاها، بل أكاد أجزم أنّ كثيراً منهم لم يكلفْ نفسَه عناءَ قراءتها فضلاً عن التأملِ فيها، وإنها –والله- مفتاحُ كلِّ البركةِ والخيرِ لحياةٍ زوجيةٍ هانئة مطمئنة؛ ذلك أنّ

obeikandl.com

الخالق جلّ وعلا قدّرَ بين الزوجين مودةً ورحمةً لدوامِ العشرةِ واستمرارية هذا العقدِ المبارك الذي ابتدأ باسم الله تعالى.

وإذا كانت الرحمةُ بين الزوجين واجبةٌ ، فهي بين الزوجينِ المسلمَيْنِ أوجبُ وآكد؛ ذلك أنّ الذي يوصي الرجلَ بزوجتِهِ والمرأة بزوجِها هو خالقُ الكونِ الذي نعبدُهُ ونحرصُ على طاعتهِ والامتثالِ لأمرهِ من خلال كتابهِ العزيز أو من خلالِ رسولهِ الكريمِ عليهِ الصّلاةُ والتسليم الذي قالَ-:

((خَيرُكُمْ خَيرُكُمْ لأهلهِ وأنا خَيرُكُمْ لأهْلي)).

وهنا أقفُ إجلالاً أمامَ أعظمِ زوجٍ رحمةً ومَودةً وعِشْرةً وَحُباً وَحَناناً، صَلّىَ اللهُ عَليهِ وَسَلّمَ.

وحَتّى لا أطيل عَليكَ أيها الضّيفُ الكريم، أوصيكَ أنْ تنظرَ إلى حَديقتي بعينِ الإنصافِ وبهمةِ طالبِ الخيرِ والعَدلِ.

أبو عمر

غـريب سـاري ...

أُقَلّبُ لَوْحَةَ الذكْرى ... فَيَرْحَـلُ دونَهـا الفِكْـرُ

وأَدْفَعُ خَطوتي الثّكْلى ... لِتَرْقَـى حَيْثُـما الفَجْرُ

فليْلي مُحْكَمُ الإظْـلامِ ... يَشْـكوُ طولَـهُ الصَّـبْرُ

وصُبْحِي مُدنَفُ الأَوصَـالِ ... يغفُـو فَوقَـهُ الدهْـرُ

وأهْمِـسُ للْغدِ المجْهول ... هَمْسـاً مـا بِهِ سِـــرُ

فألقى السَّاهِمَ المحمـومَ ... يَبْكي سَـطرَهُ السَّـطْرُ

وأَبْكي للحَمامِ الغـرِّ ... ينْضـُو ريشَهُ النـّـسْرُ

وفي قَلبي لَـهُ داعٍ ... وفي عُمْـري لـَـهُ سِفْـرُ

علـى أَنـّي لـهُ شـادٍ ... وفي أَسْـري لـَـهُ أَسْـرُ

ألاَ يا سَـارِيَ الليلِ ... أَمَـا يَحْلـو لكَ السَّمَـرُ

إلامَ العِشْـقُ يا دُنيْـا ... وَمـا لي فيـهِ أَغتَـرُّ

أَأُخْفي مَوْجَتي السَّكْرَى ... ليفشي سِـرَّهَـا البَحـرُ

فما لِلْعيَـْشِ مِنْ صَفـْوٍ ... وَصـافي حُلـْوهِ مُـرُّ

سَأَمْضي ليلِـي الباقـي ... وَأَسْلـُومَـاحَوىَ الدَّهْـرُ

obeikandl.com

فـدَىً لـعـيـنـيـكِ ...

أخطأ في حقِّ حبيبِهِ ... فمشى على بساط العشرةِ الطيبةِ... معتذرا للحبيب

فدىً لعينيكِ ربُّ الدارِ والدارُ

والحيُّ من بعدهمْ والصحبُ والجارُ

فدىً لعينيكِ هذي الناعساتِ ضحى

هذي الندى للشذى والعطرُ والغارُ

يا بسمةً سكبتْ في خاطري أملاً

يشـدو بروعتهِ للحـبِّ أطيـارُ

أسعدتِني زمناً منْ بعدهِ زمنٌ

منْ بعـدهِ عسـلٌ للعشـقِ مدرارُ

يا توأمي عفواً إنْ غرّني سَفهي

أو خانَني حُلُمي .. فالجهلُ غـدّارُ

قدْ جئتُكُمْ سَحَرا مُستشفعاً بدمي

والروحُ في دَربهِ والأهلُ والجارُ

obeikandi.com

لو كنت امرأةً كالنساء ...

لوْ كنتِ إمرأةٌ كالنساء

عفواً....

ككلِّ النساء....

وكنتُ أنا

مثلَ باقي الرجال

لما ضَمّنا موردٌ واحدٌ

ولا جمعَتْنا بوعدٍ طريقْ

****

لو كنتِ في البستانِ زهرَة

مُجرد زَهرَة.....

لما تعبَتْ نحلتي في الوصول

ولا أرهَقتْ مجْمَعَ العاشقين

بكلِّ الخلايا

لأجلِ حنانٍ

وبعض رحيق...

****

لو كنتِ بارعةً كالحريم

بتلوينِ وجْهكِ كلّ صَباح

وكلَّ مساءٍ بنتف الجبين

لما أبصَرَتْكِ عيونُ القوافي

ولا عشقتكِ ثُغورُ السواقي

ولا رشفَتْكِ شفاهُ الحنين

****

لو كنتِ إمرأة كالنساء

obeikandl.com

لما كان في بيتنا موقدٌ
من العشق والودِّ والأمنيات
لليلِ الشتاء...
لما كان في صيفنا جدولٌ
يشقّ روابينا في المساء
يمتّعُنا لحنُهُ العبقري
ويحملنا فوقه الإرتواء
*****
لو كنتِ يا توأمي نجمةً
ككل نجيماتِ هذي الليال
لما غمرتني سيولُ الضياء
ولا اغتسلتْ ظلمتي من سناه
*****
لو كنتِ في قدري حادثاً
يمرُّ كما النسمةِ العابرة
لما سكنتْ شمسُنا في السماء
تغازلنا عبر تحايا الصباح
تداعبنا بخيوط الضحى
وتأسرنا بالرؤى الساحرة
******
لو كنت يا توأمي....
لم أكن.....
ولكنك الحبُّ يغمرني والسكن
لو كنتِ غيرِكِ في دنيتي
لكنتُ أنا غير هذا النبيل
أيا موردَ الفرحةِ الغامرة

obeikandl.com

عسَلٌ من الأيام ...

عسَلٌ منَ الأيامِ كالبَحْرِ
أمْضَيتُها في صُحْبةِ السَّحَرِ
فكَأنها في الدّهْرِ لَيْلكَةٌ
والحبُّ فيها طَلعةُ الفجْرِ
خاطَ الحبيبُ ثيابَ طَلعتِها
بأناملٍ منْ رَبةِ الطّهْرِ
فَغدا كِلانا طائرٌ غَرِدٌ
ترْنو إليهِ مَسامِعُ الطيْرِ
وَأنا المسافرُ عَبرَ جَنّتِها
مُتزَوّدٌ بالحبِّ وَالصّبْرِ
بالقاطِراتِ الوُدِّ أعْبُرُها
بالحاملاتِ النورِ للبَدرِ
نورٌ يُسَبّحُ في تَوَرّدِها
والكائناتُ رَهينةُ الذّكْرِ
والعاشِقونَ لآلِئٌ سَطَعتْ
وأنا لَدَيْهِمْ كَوكَبٌ دُرّي

obeikandl.com

من الذاكرة.....

. ..فليكن الأملُ في كلِّ شيءٍ حتى في المستحيل، ليكنْ العصا التي نتكئُ عليها ، والحليْةُ التي نتحَلى بها في كلِّ وقتٍ وزمان.

إن الأمل يا إخوتي أَقوى سلاح في يد الإنسان ، وأفضلُ مركبةٍ تسير بهِ نحو السلامة، فلولا الأملُ في الشفاءِ لانتهىَ المريضُ من أبسط الأمراض ، ولولا الأملُ في اللقاءِ لغرقَ المودعُ في آلام وأدمع الوداع ، ولولا الأملُ في طول الحياة لتعطلت الأعمالُ ، وسكَنتْ السواعدُ ، وحلَّ الخمول وذبلت الحياةُ.

أخيرا.....

لولا الأمل في رحمة الله ، لوقعَ العاصي في حفرةِ القنوطِ ... ثمَّ دخلَ في زُمْرةِ الكافرين ، نسأل الله تعالى السلامة والعافية.

27/12/1980م

obeikandl.com

من الذاكرة.....

* يكون الإنسان سعيداً بقدْرِ ما يزرعُ السعادةَ في نفوس الآخرين ، فهنا سِرُّ السعادة.

*كنوزُ العالمِ كلها لا تساوي لحظةَ فرح تنطلقُ منْ نفسِ طفلٍ نكونُ نحنُ أسبابَ ذلك الفرح.

*لا تتألم إذا رأيت منْ عملتَ معهُ خيراً أو معروفا قدْ رَمَى بصنيعِكَ عرضَ الحائطِ وأدارَ ظهرَهُ ، فالعالم لا يخلو منْ هؤلاءِ ، بلْ كنْ زيّادا في فعلِ الخيرِ ... فهنا منطلقُ الفرَح.

*ما دامَ الإنسانُ يسْمو بروحِهِ عنْ هذا العالمِ الماديِّ فهو يحبّ... فالمحبةُ نورٌ قدسيٌ يشعُّ منْ نورِ الله، ومنْ يريدُ أنْ يصِلَ إليها عَليهِ أنْ يشْربَ من كَأْسِها الذي هوَ صَعْبُ المنالِ بالنسبةِ لإنسانِ هذا العصر.

*المحبة إذا دخلتْ أعماقَ القلبِ أترعتْ المدامع.

*العطاء هو أن تقدم لأخيك ما تحتاج إليه أنت ، لتنعشَ فيهِ سعادةً فقَدَها.

« هذه الدرر خطتها في دفتر مذكراتي المربية الفاضلة سلوى فليفلة سنة 1979م»

obeikandi.com

اعتذار الأحبة ...

إن من أخطر الآفات التي تهدد استقرار الحياة الزوجية ، أهل الحسد والغل ، ودواؤهم إغلاق الأسماع دونهم ، وإمساك الألسن بحضورهم

ألا هَـلْ مبْلِـغ عَنِّي حَبيـباً

بأنَّ فِراقَـهُ في القَلْبِ مُـرُّ

وأنَّ شُـهودَ عَيْني لا تُـوافي

وإنْ وافـاهُـمُ نهـرٌ وَبحْـرُ

ألا يا تَوْأمَ الرّوحِ المعَلّـى

وَيا مَنْ باعُـهُ في الحبِّ غَمْـرُ

إلَيْكَ شُجونُ نفْسٍ جالَ فيـها

هوَى الحُسّادِ وَالحسّادُ كُـثْرُ

وَكَيْفَ يَقِرُّ مَنْ أُعْطِيَ عَطـائي

مِنَ النّعْمَاءِ وَالنّعمَى تَغُـرُ

وقدْ جاهَـدْتُ لِلخَيْراتِ كَتْماً

وَلكِـنْ خَـانَني أمْـرٌ يَسُـرُّ

obeikandl.com

ألا يا سَـعْدَ عُمْري لا تَدَعْني

لِقَـوْلٍ صَاغَهُ زَيْـدٌ وَعَمْـروٌ

فَـإني إنْ تَـوَلاّني قصُـورٌ

فأحْوالُ الـورَى كَـرٌ وَفَـرٌّ

وَمـالي حَـاجةٌ في الخَلْـقِ إلاّ

دُعـائي مَنْ لَهُ في الخَلْقِ أمْـرُ

وَلَـوْ أني أَرَقْتُ دَمِي مِـداداً

عَلى قِرْطَـاسِ لحْمِي لا أَقِـرُّ

وَلا ترضَ الـدّنيّةَ نَفْـسُ حُـرٍّ

وَلَـوْ جُمِعْت لَـهُ الدّنيا فَقَفْـرُ

علىَ أني جَعلْـتكَ في طريقِـي

لِتشْفَعَ لي إلـيكَ وَأنْتَ فَخْـرُ

* * *

obeikandl.com

مُرُّ الظنون ...

إن بين الغيرةِ المحمودة والغيرة المذمومة خيطٌ رفيعٌ لا يراه سوى المحبون المخلصون

مُرُّ الظنُونِ طَغَى يا مَنبعَ العَسَلِ

فاحْذَرْ عَواقبَهُ في القَول والعَمَلِ

قدْ خالطَتْ حُبنَا الصّافي مَرارَتُه

فَكَدَّرَتْ صَفْوَه في السَّهْلِ وَالجَبلِ

" إنا عَلَى العَهدِ " ما عَادَتْ تُساقينا

كَأْسَ الرِّضى وَمشَتْ في مَدْرَجِ الهَزَلِ

" إنّي أحبُك " ألفاظٌ مُزَرْكَشَةٌ

سَخِرَ الحَبيبُ بها في ضَيْعةِ الأَملِ

يا توأمي عُذْراً قَدْ غَرَّني سَفَهي

حينَ اصْطَفاكَ ندَى في رَوْضةِ الغَزَلِ

أَرْسَلْتُ مُعتَذِراً قلبي وَأَوْرِدَتي

فَرَدّها سَـفَهاً يا ضَيْـعةَ الرُّسُـلِ

ما كُنْتُ مُعترِفاً بِالذَّنبِ مُعتَذِراً

لَكِنَّني هَـرَباً مِنْ حَـمْأةِ الجَـدَلِ

آهٍ عَلى رَوضَةٍ أسْقَيتُها عُمُري

مِنْ ماءِ رُوحي نَمَتْ مِنْ بِذْرَةِ النُّبُلِ

آهٍ عَلى جَنَّةٍ عَمَّرْتُها زَمَناً

بِالمُرِّ حَـوّلْتَـها بِالظَّـنِّ مُعْتَقَـلي

أَنزَلتَني نُزُلاً لا ينَبغِي لِفَتىَ

شَابتْ عَوارِضُهُ في رِحْلةِ الأَجَلِ

أَنزَلتَني نُزلاً بِالظَّنِّ مُرْتَهناً

بِالسُّوءِ مُلتَحِفاً في مَرْكَبِ السَّفَلِ

أنزَلْتَني-عَفْواً-أنزَلتَ نفْسَكَ في

إِثْمِ الظُّنونِ عَلىَ دَوّامَةِ العِلَلِ

فَاْحْذَرْ أيا توأمي مِنْ لفْظَةٍ جَرَحَتْ

وَاحْذَرْ أيا توأمي مِنْ هَدْأةِ الرَّجُلِ

* * *

obeikandl.com

5 مفتاحُ الديوان

obeikandl.com

وامتدُادكِ في مَساماتي كامْتدادِ مَوجِ البحرِ

السّاحرِ، إلاَّ أنَّ هذا الموجَ مَتبوعٌ بارْتدادٍ...

وامتدادُكِ متبوعٌ بامْتدادٍ وامتدادٍ!

ولئِنْ قُدِّرَ للمَوجِ أنْ يَصْطَدمَ بِصخُورِ الشّاطِىءِ

فيرجِعَ حَزينا، فَامْتدادُكِ يُواجَهُ بِمواكِبِ الاسْتقبالِ

بينَ الخَلايا مُهلّلةً وَمُغرّدَةً بِأناشيدِ الفرحِ الغامرِ،

لاسْتقبالِ هذا الامتدادِ المُبارَكِ.

ذو القعدة ١٤٢٨ /نوفمبر ٢٠٠٧

obeikandl.com

اعترافات زوج عاشق ...

توْأمَ الرُّوحِ المُعَطّرِ منْ دَمي

روحي فِداكِ علمتِ أمْ لمْ تَعْلمي

ولقدْ حَفرْتكِ في فؤادي فاقْرأي

حَسْبي منَ الدنيا بِأنكِ توأمي

ولقدْ حفِظْتُ لكِ الودادَ فريضَةً

وَلقدْ سَقيْتُ عِداكِ كَأسَ العَلقَمِ

ولقدْ نظَرْتُ إليكِ حتَّى هدَّني

طولُ الوقوفِ ، فِدىً لِذاكَ المَبْسَمِ

" إني أحبك " يشتهيها مسمعي

يحيا بها من ثغرِكِ المتبسّم

" إني أحبك " رقيةٌ ، تعويذةٌ

غيظُ العذولِ الحاسدِ المتلوّمِ

وأحاولُ السّلوَى فيَعصيني الهَوى

عَجَباً لِعصيانِ الهَوى المُتَحَكّمِ

obeikandl.com

أحْببتُهُ حتَّى رَأيْتُ حنانَهُ

يَهْوي بأغصـــانِ النَّدى للبُرْعُمِ

أحْببتُهُ حتَّى رَأيتُ طُيوفَهُ

تَسْري مَعَ الأسْحــارِ بينَ الأنْجُمِ

أحْببتُهُ حتَّى تَهدّدَني العِدَى

حَسَداً ، فَجَرّعْتُ العِـدَى حِمَمــي

وسَريْتُ في جُزرِ المَحَبةِ فاتحاً

بِمُهَندِ الحُبِّ العَفيفِ الأكرَمِ

وغنمْتُ أشبالاً كأسْيافِ الرّدَى

بَأساً، بأخْلاقِ النَّبيِّ المُكرَمِ

في أعينِ الحسادِ غُصَّةُ ظامِىءٍ

لكِنَّهُــمْ للخِلِّ شَرْبةُ زَمْــزَمِ

أسْقَيتُهُمْ كَأسَ الشَّريعَةِ صافياً

وزَرَعْتُهُمْ فَوقَ السَّبيلِ الأقْوَمِ

obeikandl.com

وبنَيّتانِ ملأْنَ لي كأسَ الهُدى

"نورا " بأطيابِ العفافِ "المرْيَمي"

وجَعَلْنَ أيامي حَدائِقَ بهْجَة

ملئَى بِكُلِّ حَـــوائجِ المتَنَعمِ

يا توأمي.. وأراكِ لي شَمْسَ الضُّحى

يا توأمـــي.. يا دُرَّةَ المتَنَعِّمِ

ووضعتُ قلبي بالأكفِّ تَضَرّعاً

للهِ ربِّ الكائـــناتِ المنْعِمِ

أنْ يحفَظَ البيْتَ الذي رَضِيَ التقَى

نَهْجاً، وأنْ يَكفيهِ شَرّ المأثَمِ

obeikandl.com

obeikandl.com

6 مفتاحُ الديوان

obeikandl.com

حقيقةُ الحبِّ ...

حقيقةُ الحبِّ....

أنْ يَرَى الحبيبُ حَبيبَهُ بَدْرَ ليلِهِ

وشمْسَ نهارِهِ....

وظلالَ هَجيرِهِ....

وماءَ بيْدائِهِ....

فإنْ لم يكنْ كَذلك ، فقَدْ لَبِسَ ثَوْبَ الحبِّ ظُلماً وَزورا.

والحبُّ في دُسْتوري ... هُوَ عَطاءٌ متَبادَلٌ لا حُدودَ لهُ

ولا يَنتَظِرُ صاحِبُهُ أجْراً وَلا شُكورا.....

وإذا امْتَلأَ القلبُ بِالمحَبةِ الخالِصَة ،

ظَهَرتْ آثارُهُ عَلى الجوارح ،،،

نوراً في المحيّا...

ولهفةً في الشرايين....

وشَوقاً متَواصِلاً للِقاءِ الحبيب....

obeikandl.com

فَلا يَهْدأُ لهُ بال....

ولا يَسْتقرُّ عَلى حال....

وقلبهُ دائمُ التّرْحال...

بحثاً عنْ آثارِ الحبيب.

حتَّى إذا تَكَحّلَتْ عُيونُهُ بِمَرْآه.....

صارتْ الدُّنيا عَليهِ بَرْداً وَسَلاما

والبحار أضحتْ لمشاعِرهِ وأشْعارهِ مِدادا

والأغْصَان أقلاما.....

أخيراً ،،،،

إنْ لمْ يكنِ الحبّ هَكذا

فعلىَ الدُّنيا السَّلام!!....

obeikandl.com

وللطهْرِ فجرٌ ...

أقولُ وَفيكِ يَطولُ المقالْ ... أيا موْطِناً تاهَ فيهِ السّؤالْ

وَيا هَدْأةً في ضَميرِ الحياة ... وُهِبْتُ سَكينَتَهَا في الخيالْ

* * *

أقولُ وفي القلبِ نورٌ وَنارْ ... وَبعضُ خُرافاتِ أهلِ الدّيارْ

فيَا ليْتَ أنّي- أيا لؤْلؤاً- ... أكونُ لكِ الدهْرَ مثلَ المحارْ

* * *

أقولُ وَيا ليْتَ قَوْلي زُهورْ ... فَأهْديكِهَا كُلّما لاحَ نُورْ

فَتَحْظَى بِعِطْرٍ يتيهُ جَمالا ... وَيلقِي عَلَى الحبِّ مَعْنَى السّرورْ

* * *

أقولُ وَللقوْلِ روُحُ الفِعالْ ... وَعِنْدي مِنَ العَيْشِ فرْدُ المثالْ

فواعَجَبي مِنْ دُموعِ الغَوالي ... وَللطّهْرِ فَجْرٌ يُزيلُ اللّيالْ

obeikandl.com

حديثُ السَّحَر ...

إذا غُصْتُ في بَحْرِ هذا الوُجودْ
وكانَ شِراعِي خُيوط الشرودْ
غَرقْتُ وَعُدْتُ أجُرُّ المُنَى
جِراحاً لَهَا في فُؤادي عُهوُدْ

* * *

وإمّا نَزَلتُ بِساحِ الرّدَى
وكانَ سِلاحي نَسيجَ الصّدَى
أرَقْتُ دِمائي بِكفِّ الهَوَى
وَأهْدَيْتُ سَيْفي لِكَفِّ العِدَى

* * *

ألا يا صَديقي سَهِرْتُ الليّالْ
وَما في الليّالي سِوَى الإرْتِحالْ
فنَجْمٌ يُطِلُّ وَنَجْمٌ يَغورْ
وَعِقْدٌ مِنَ الدُرِّ خَطَّ المُحالْ

* * *

وبي يا صَديقي مِنَ الإنتظارْ
زَلازِلُ عَصْرٍ وَيَنبوعُ نارْ
فَعَجِّلْ إلَهِي سَكينَةَ نَفْسي
تَعاليْتَ إنِي شَرِبْتُ البِحَارْ

رجاء وأمل ...

غاب نجمُ الحبيبِ عن سمائي خلف سحابةٍ مرتْ : فكان الرجاءُ والأمل...

هلْ لي إلَى وَصْلٍ سبيلْ ... ما بـَين فجْـري والأصيـلْ

ألقِـي بهِ مَرساتيَ ... في شَـطِّ عينيـكِ الظليـلْ

والشمْسُ تُلقي شالهَا ... فـوقَ ابْتِهـالاتِ النَّخيـلْ

لا مَوْعـداً يغْتالـنا ... أوْ سـاعةً تغْـدو رَحيـلْ

لا عاذلاً يلهُو بـنا ... بالهمْـسِ مـنْ قـالٍ وَقيلْ

مُضْناكِ خَلاّهُ الكرَى ... والليـلُ يـا عمْـري طويـلْ

لا نجْمَ فيهِ وَلا قَمرْ ... إلا تَـلا لحـَن الأفـولْ

* * *

يا ربّ هَبْ لي زوْجَـةً ... تشْـفِي بها قَلبي العَليلْ

هَيِّءْ بها لي تَوْأمـاً ... للـرّوُح يَحْـكي سَلسَـبيلْ

يا رَبّ هَبْـها كوثَراً ... يفنَى بهـا وَجْـهُ الذّبـولْ

أرْوَى بهـا في راغِـدٍ ... والعَيـشُ لوْلاهـا فُضـولْ

* * *

إنْ قيلَ صِفْها للورَى وانْشُر محاسِنَها أقولْ
الوَجْهُ نورٌ للصّحارَى والبَوادي والسّهولْ
إنْ قيلَ أفصِحْ يا فتَى ماذا عسَايَ أنْ أقولْ
تلكَ التي فيها التّلاقي بَين أرْكانِ الفُصولْ

* * *

يا هَدْأتي، يا زَفْرتي عندَ ارتعاشاتِ الرَّحيلْ
أضْحَيْتُ شِلْواً قَدْ بَراهُ العشْقُ وَالدربُ الطّويلْ
والنّجْمُ أمسَى في عُيوني مَرْكباً والشّبْر مِيلْ
هذا دَمِي، هذِي دُموعي نَبْعُها بَرَدى وَنيلْ

* * *

العُمرُ أضْحَى مَوْقِداً والجمْرُ في قَلبي نزيلْ
والرّائِحاتُ الغادِياتُ الحامِلاتُ السّلسَبيلْ
حَطَّ النّوَى فيهِنَّ نارَ الهجْرِ وَالدَّمْعَ الهَطولْ
الرّوحُ أضْناها السّرى هَلْ لي إلَى وَصْلٍ سَبيلْ

obeikandl.com

بروحي ساكنُ الدارِ ...

بروحي ساكنُ الدار ومن في قلبهِ داري

ومن أسقيتُهُ حُبي بأوردَتي وأشعاري

ومن أسمَيتُهُ قدري هَنيئاً لي بأقداري

ومن ألقى به سَحَري منارا لي بأسْحاري

هُوَ الحبُّ الذي يبقَى عَلى الثقلينِ مختاري

أداوي فيه أسقامي وأجْلو فيهِ أكْداري

هُوَ الإسْعادُ للدنيا وَدِرْعٌ مِن لَظَى النارِ

obeikandl.com

حنينٌ وأنين ...

قدَّرَ الله تعالى أن يغيبَ الحبيبُ زمناً خلف سحابة الفراق

ألا يا غائبا قلبي يَراكا
وَيطمعُ أنْ يموتَ على ثَراكا
وهذي المهجةُ الظمأى تنادي
ألاَ يا آسِري روُحي فِداكـا
فَجُدْ بوصالِكَ الغالي فإني
أجـودُ بما تبقَّى في هَواكـا
وزِدْني منْ ضِرامِ الهجْرِ حَتى
يزِدْني الهجْرُ وَصْلاً من لظاكا
أُمَنّي النفْسَ أنْ تلقاكَ يوماً
ولوْ مَلَّ التنادي منْ نِداكـا
وأسْري في قفارِ الشمسِ عُمري
لعِلمي أنَّ شَمسي منْ بَهاكا
فآهٍ لوْ تسَاقيتُ المنـايا
وكأسُ الصّدّ بُعْداً قَدْ سَقاكا
ونادَى في سُراة الأرضِ حادٍ
نَرَدّى كُلّ مَنْ عَشِقَ الملاكـا
فلاَ عَقلي يجِدْ في الأنسِ أُنسْاً
ولوْ عَقلي سَلاني ما سَلاكـا
وذا دَهري يرَى فيكَ التّمني
وذا فَجري يحِنّ إلى سَناكـا
ولا يدنوُ صَفاءُ العيش مِنّي
ولا سَلوى إذا التّرْبُ احْتواكا

obeikandl.com

عيادةُ الحبيبِ...

زار الحبيبُ حبيبَه في المستشفى وعلى سرير الشفاء ، وما أن وقعتْ عيناه عليه حتى فاضت قريحتُه بهذه الأبيات

سُـــبْحانَ رَبِّ البرِّ والبَـــحْرِ

مـــَنْ زَوّجَ الحسْـــناءَ للزهرِ

فغـدا السَّناءُ رَديف طَلعَتِـــها

حتَّى سَرىَ في ثَوْبِـــها الزَّهْري

عَجَباً لهَـــا ، لا بَلْ لِوَجْنتِـها

كيفَ استَحالَـــتْ ثَوْبَها الزَّهْري

فَكَأَنَها في العَـــيْنِ أَوْرِدَةٌ

تَجْري الدِّمـــاءُ بِـــها مَـعَ الزَّهْرِ

سُـبْحانَهُ بِالسَّحْرِ أبْدعَـــَها

كَيْـــما تَقودُ مَواكِـــبَ الزهرِ

obeikandl.com

تـوأمُ الـرّوح ...

فاضت بها قريحتي سنة 1985م

هَلاَّ حَبيبي كلَّ يَومٍ زُرْتنـا
إنّي إذا مَا غِبْتَ أنْسـى مَنْ أنا

عَلَّ الترابَ المنتشي بِكَ يَنحني
وَرداً على وِرْدٍ فَيصبِحُ سَوسَـنا

عَلَّ اللّيالي السّود قَبْلكَ تَرتَدي
مِنْ نورِ وَجْهِكَ حُلّةً تَهبُ السَّنا

قُم يا حَبيبي، إنّما الرّوحُ انْبِعاثٌ
دائـمٌ لِلحُبِّ يُرْسِـي وُدَّنا

* * *

يا توأمَ الرّوحِ الذي لوْلاهُ مـا
هَبَّتْ على قَلْبي تَرانيمُ الهَـنا

والرَّوْضُ لوْ كانَ الرّبيعُ مُسافراً
لاخْضَوْضَرَتْ فيهِ الحجارَةُ حَولَنا

والطيرُ يَحْنو فَوقَ أيكِ صِغارِهِ
لولا ابْتِسامُ الثغرِ مِنْكَ لَمَا حَـنَا

والأرْضُ تَرقُصُ بِالحَشائش صَبوةً
والْمِسْكُ أمْسى سابحاً في مائِنا

يا توأمَ الروحِ، الْهَوَى تاهَتْ بِنا

أسْرارُهُ ، والشّوقُ جَلَّى حُبَّـنَا

إنَّ الوجـودَ ترابَـه وَمَسيـلَهَ

وأُناسَهُ وَطُيـورَهُ يَرَنو لــنا

والنّورَسُ المْحْمومُ في هذي الرّبَى

ضاقَتْ على رَحْب بهِ آفاقُـنا

فارْحَمْ عَسى الغُدْرانُ تَسْكُبُ في الدُّنى

لَحْنَ الْخُلودِ فَتَستَبيحَ دِيـارَنا

* * *

يا توأمَ الروحِ الذي غابَتْ رُؤاهُ

الدهْـر عنْ عَيْني وَيرُبي نارَنا

هَبْنا أسَأنا يا حَبيـبي مَــرّةً

ما بال صَـدِّكَ يَسْتَذّلُ وَفاءَنا

إنَّ الحبيبَ إذا تأخَرَ صَفْحُــهُ

عَـمَّ الهَجيرُ سماءَنا وَترابَــنا

هذا خِطابي سَطّرتُه عَواصِفـي

كَيْ يركَبَ الأمْواجَ في بحر الضَنى

obeikandi.com

حُمِّلتَ يا ملاّحُ مهجَة شاعـر

ظمأى لرشفِ الراحِ في كفِ المنى

حُمِّلْتَ يا ملاّحُ شَكوَى حاضر

لا يَهتدَي، والأمْسُ مَوْصُولُ العَنا

حُمِّلْتَ زهراً ذابلاً لا ينتشـي

إلاّ بلمسةِ مَنْ لَهُ يومـاً جنـَى

أشكوُ لَهُ عنهُ، وَلا ألقىَ لشكوىَ

لَوْعَتي بينَ الوَرىَ قلـبا حَـنَا

مستعمـرٌ لكنّ كُـلَّ عَـتادِهِ

روحٌ بها تعلو النفُوسُ على الدّنى

رَبّاه هذِي دَعْوتي لكَ فاهْدنِـي

لمَ يبقَ لي قولٌ سِوَى .. يا ليتنا

وتَولَّ أمري كـلَّ حين ربـنَّا

واختم بأسْــرارِ المحبة حبَـنا

obeikandl.com

أناخ الليلُ ...

أناخ الليلُ سطوتهُ على بوابتي وسَجى

وهذا البدرُ للغرباءِ يلقي فوقهم سُرُجا

عسى في ذاك تعزيةً تحوّلُ ضيقَهمْ فرَجا

وطيرٌ بات يرقبني رثى لي باكيا وشَجى

وصَفقَ طائراً وغدتْ جناحاهُ سطور رجا

تُسطّرُ للورى قولاً على آفاقنا نُسِجا

سكينةُ قلبك المحزون في دينٍ يسوق حِجىَ

obeikandl.com

تأملات في حياتي ...

يا نفسُ رُدّي الكيدَ إنَّ مَعاقِلي

تشكُو التَّصَدعَ منذُ عيْشي الأوَّلِ

يا نفسُ لمْ يَبقَ اشْتياقٌ للكَرَى

بعدَ التَقلّبِ في الفِراشِ الأليْـلِ

أنا ما تَرَكْتُ الجِدّ في سَعْيِ الوَرَى

شـتّانَ بينَ تَواكُـلٍ وَتَوَكُـلِ

وَبَدا لعيني أنَّ جُهدي مثْمِرٌ

فدفعْتهُ قِدمـاً لِـفَرطِ تَأمُـلي

ولقدْ ذَكَرْتُ وفي التَذكُّرِ نِعمَةٌ

قـولاً بَليـغاً غَيَّبتْـهُ كَـلاكِـلي

إنَّ الذي جَرتْ البَرايا خلْفَهُ

منْذُ انْبعِـاثِ الخَلْـقِ رَهْنُ المِنْجَـلِ

obeikandl.com

صَفوُ الحياةِ يَشُوبهُ بعضُ الكَدَرْ

كَيْما يكونَ لعُمرِنا حُلو الثّمَرْ

والدمعُ في مُقلِ العيونِ الباسمَهْ

يلقي السَلامَ علىَ تعاليمِ البشَرْ

* * *

ينسابُ يا نَفسي حَديثُ البلبلِ

في صَحْوةِ الإصباحِ نحوَ الجدولِ

هَلاّ جَرعْتِ اللحْنَ يا نَفسي مَعي

بالنورِ في نهرِ الصّفاءِ السّلسَلِ

* * *

الروضُ يا نفْسي مَتاعُ الناظِرِ

والكونُ يا روحي غِذاءُ الباصِرِ

هَلاّ تركْتِ الروحَ يا نفْسي ترَى

منْ كلِّ مَكنونِ الوجودِ السّاحِرِ

obeikandl.com

* * *

يا نفسُ أوبي للذِي فَطرَ الهدَى

في خَلقِنا، قبلَ التَهاوي للرّدَى

يا نفْسُ هذِي غَفلةٌ لا تُجتَلَى

إلاّ بذِكْر اللهِ في طولِ المدَى

* * *

يا نفْسُ هذِي ذِلةٌ لا تنقَضي

أوْرثْتنِيها شَقّتْ القلبَ الرّضي

أترعْتِ لي كوبَ العصاةِ وكنْتِ لي

كَـفّا وغانيةً لقلْبي تَنتضِـي

* * *

الغابُ دستورٌ فشى بينَ الديارْ

مثلُ الهشيمِ قدْ اسْتشاطَتْ فيهِ نارْ

والظلمُ أرْخَى سترِهُ فوقَ الوَرى

حتّى تَراءَى زُخْرفاً عالي الجِدارْ

ثمارُ العمرِ ...

ثمارُ العمرِ تُنبىءُ بالحصادِ
ونورُ الشيبِ جَلّى لي مَعادي
وأخلاقٌ لها طَبعُ الشبابِ
تنَكَّرَ وجْهُها وَعَصتْ قِيادي
وأضْحَى العُمْرُ أوراقاً تهاوَتْ
على كَفِّ الخريفِ إلى نَفادِ
وما الأيامُ إلاّ نوحُ باكٍ
على دُنياهُ أوْ ترنيمُ شادي
يُقَطّعُني الزمانُ بِكلِّ فَوْتٍ
منَ الساعاتِ أشلاءً تنادي
ولي عَبرَ الدّروبِ سُطورُ صَفْوٍ
وأخْرَى خَطّها كَدَرُ العبادِ
وَللأحْبابِ أحْوالٌ عجابٌ
إذا عُرِضَتْ على أهلِ المعَادِ
طويلٌ ليلُهُمْ وَعلى خُطاهُمْ
يسيرُ الناسُ في لججِ البلادِ
ولي في مَوطنِ الذكرَى سماءٌ
شربْتُ نجومَها راحٍ وَغادي
ولي روحٌ تَضيقُ بها الفيافي
على رَحْبٍ وَيفنيها التنادي
إذا غَرّتْكَ نفْسُكَ فاعْتقلْها
وَقوِّمْها بخالصِ الاْعْتقادِ
وَعَوِّدْها الرّضى في كُلِّ حينٍ
وأسْكِنْها المساجدَ وَالبوادي

« تسابيح »

سبحانَ منْ وَهبَ الحسانَ سُتورا
وأنارَ من تحتِ النقابِ بُدورا
سبحانهُ جعلَ النساءَ سكينةً
لذوي العقولِ وبلسماً وحُبورا
سبحانهُ ألقىَ عليهنَّ الحياءَ تكرّما
فغدا لهنَّ عواصماً وقُصُورا
سبحانهُ واعدَّ خيراتٍ لهنَّ
إذا اتقينَ جَنابَهُ المحظورا
وأثابهنَّ بسترِهنَّ جَنائنا
ووقىَ الرجالَ بسترهنَّ سَعيرا

* * *

يا أمةً عتبتْ عليها مهجتي
عتبٌ تضَوّعَ حكمةً وعُطورا
زعمتْ ربابُ بأنّها في لحظةٍ
أضحتْ منابعُ للهداية زورا
وبأنها قمرُ الزمانِ وأنها
سحرُ الجمالِ جهالةً وغرورا
وعلتْ على برجِ الفسادِ خطيبةً
كيْ تنشرَ المكنونَ والمستورا

obeikandl.com

صنعتْ سفاهتَهمْ وزينَها لهمْ

مكرٌ تضَوّعَ غيبةً وحُضورا

ونسوا جميعا بلْ تناسوا أنهم

عند الحقائق أرْجلاً مبتورَة

فالدينُ تاجٌ للفضيلةِ لمْ يزلْ

يهدي الفضيلةَ لؤلؤا منثورا

ورفيقتي الحسناءُ أمّنها الذي

خلقَ الأمانَ لدينتي والنورا

أسكنتها حُجرَ الفؤادِ فأزهرتْ

سُحُبا تفيضُ نضارةً وطُهورا

ألقتْ على وجهِ الصبابةِ شالَها

فارتدَّ منْ بعدِ الضلالِ بصيرا

يا صفوةَ العمرِ التي أُهْديتُها

فجراً ، فأنجبَ عصرُها نورا

وسكرتُ منْ خمرِ اللقاءِ ظهيرةً

ورأيتُ فيه أطايباً وحريرا

سبحانَ منْ جعلَ النساءَ لآلئا

ونخوضُ نحن لأجلهنَّ بُحورا

obeikandl.com

«قالت لي يومان»

سألتها :- متى العود من السفر؟ فأجابت:- يومان

يومان كالدهرينِ منْ عمري
ما العمرُ إنْ لمْ يحتوِ سحري
هي للمسافرِ بدرُ غربتِهِ
هيَ للروابي جوْنةُ العطرِ
إنْ تعجبوا فالأرضُ في عَجَبٍ
أوْ تعذلوا فالأذنُ في وقْرِ
لكنّني ألقيتُ معذرةً
للجاهلينَ حقيقةَ السَّحَرِ
إنَّ التي لمتنّني فيها
مسكونةٌ بالمسكِ والطهْرِ
محفوفةٌ بالأمنِ طلعتُها
وَلِظلمَتي هيَ طلعةُ البدرِ
باللهِ يا منْ فاضَ في عَذَلي
كُفَّ الملامَ فإنّها قدَري
أنْعمْ بها أنعمْ بها أنعِمْ بها
أنعِمْ بها أنعِمْ بها قَدَري

obeikandl.com

obeikandl.com

تنبيه لا بدّ منه

أرجو إعلام كافةِ الزوار الكرام بأنني بريءٌ من أيِّ استعمالٍ لأشعاري وكلماتي في غير الهدفِ الذي أردتهُ من نشرها ، حيث أنّ بعض الشباب والشابات ربما يجعلونها وسيلةً للصيدِ المحرم وطريقاً الى أهدافٍ غيرِ محمودة، لذلك فإنني أوجّهُ كلماتي إلى طلابِ الفضيلةِ والعفافِ والطهرِ والأمان.

obeikandl.com

صورة غلاف الديوان المجاز سنة ١٩٨٦م من قبل وزارة الاعلام الأردنية

انتهى بحمدِ الله

راجيا القبول

obeikandl.com